

الفيضانات تعصف بالصومال مجدداً.. أزمة إنسانية تتفاقم وسط تغير مناخي



تسببت فيضانات مدمرة في الصومال، بمصرع "17" شخصاً وتضرر "84" ألف شخص خلال أقل من شهر واحد، وفقاً لتقرير صادر من الأمم المتحدة.

وذكر التقرير الصادر من وكالة تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) التابعة للأمم المتحدة، أن: "الفيضانات المفاجئة الناجمة عن الأمطار الموسمية الغزيرة تسببت منذ منتصف نيسان/ أبريل الماضي في مقتل "17" شخصاً، وتضرر أكثر من "84" ألف شخص في مناطق عدة".

وتأتي هذه الفيضانات في حين تواجه المنظمات غير الحكومية التي غالباً ما تكون من أوائل المستجيبين، نقصاً في التمويل يعيق قدرتها على الاستجابة للاحتياجات الطارئة.

وحذر خبراء الأرصاد الجوية من احتمال هطول مزيد من الأمطار في الأيام المقبلة في جنوب ووسط الصومال، بحسب التقرير.

وتعرضت الصومال لفيضانات كبرى في العام 2023، أسفرت عن مقتل أكثر من "100 شخص ونزوح أكثر من مليون، نتيجة أمطار غزيرة مرتبطة بظاهرة النينيو المناخية.

وتُعد منطقة القرن الإفريقي من الأكثر عرضة لتغيّر المناخ، مع تسارع وتيرة الظواهر المناخية القسوى وشدتها.